في المنام وهو جالس في الموضع الذي كنت اقعد فيه للقضا ومعه نفر
من اصحابه عرفت منهم ابا بكر رضي الله عنه فتقدمت قريبا من النبي صلى الله
عليه وسلم وكان معي عدة مسايل قد اشكلن علي فقلت في نفسي هذا النبي
يحل المشكلات فجعلت اساله عن تلك المسايل وهو يجيبني عنهن
مسئلة مسئلة ثم جثوت بين يديه وطاطات راسي له مجتهدا في سوالي
فبينما انا كذلك اذ اقبل رجلان الى فاراد احدهما ان يدعي على الاخر
فقلت لهما اني قد تركت الحكم منذ مدة وايضا فهذا هو الاصل الذي
اليه ينتهي الامر واشرت لهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي صلى
الله عليه وسلم اقض بينهما فشق ذلك علي ولم يمكنني الا طاعته فقضيت
بينهما ثم انتبهت وقال رحمه الله تعالى رايت ايضا في المنام اني واقف
في موضع مع جماعة من الفقها اذ اتاني كتاب من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مفتوح فناولنيه الرسول فاذا فيه مكتوب خمسة اسطر
وذكر فيه تقريرا وتجديدا في الاستمرار بالحكم و[illegible] عليه فكاني انظر
النبي صلى الله عليه وسلم في موضع قريب منا ورايه مرة اخرى في المنام
انه كشف بالوقت الذي يموت فيه وذلك قبل موته بعدة سنين
فقال في بعض شعره يخاطب بذلك نفسه
اذا ما انقضى السبع المايتين وبعدها ثمانون فاعلم ان موتك واقع
وكانت وفاته سنة ثمانين وسبعماية كما ذكر قال البعض من حضر موته
لقد راينا من الانوار والعلامات الدالة على الخير اشيا عجيبة رحمه الله تعالى
وكان له ولد محمد بن عبد الرحمن فقيها عالما اماما كبيرا وهو مصنف
كتاب البركة في السعي والحركة وله مصنف اخر سماه فرجة الكروب

وكان له ولد

وكان له ولد اخر اسمه احمد كان فقيها عالما كاملا كان والده عمر
ابن محمد ايضا فقيها عالما وهم بيت علم وصلاح ونسبهم في مذحج القبيلة
المعروفة نفع الله بهم اجمعين ° **ابو عبد الله عبد الرحمن بن ابرهيم**
ابن عبد الرحمن بن محمد صاحب اللخي ° بتشديد اللام الثانية وفتح
القاف واخره جيم قرية من ناحية الدملوة كان المذكور فقيها عالما صالحا
كثير الصيام والقيام مشهورا باطعام الطعام وكان الغالب عليه لزوم
البيت وكان يقيم صلوة الجمعة بجماعة من اصحابه في بيته وكان ابوه
ابرهيم عابدا صالحا مطعما للطعام وذكر الجندي جد عبد الرحمن بن محمد
واثنى عليه بكثرة العبادة واطعام الطعام وكان الفقيه عبد الرحمن صاحب
الترجمة مشهورا بالصلاح التام معتقدا عند الملوك ممن دونهم صاحب
كرامات يروى انه اخبر اصحابه انه يموت ليلة النصف من شعبان
فكان كذلك توفي ليلة النصف من شعبان سنة خمس وعشرين وثمانماية
رحمه الله تعالى ° **ابو محمد عبد الرحيم بن احمد بن ابا وزير الحضرمي**
صاحب النخيل الموقوف عند اهل حضرموت بنخيل اباوزير نسبة الى جده
هذا كان المذكور من افضل المشايخ المتاخرين واحسنهم خلقا والطفهم
تربية للمريدين وله في طريق القوم معرفة تامة وكلام مشهور من ذلك
قوله رضي القدرة حاملة للكون ، والكون بما فيه مسخر للقدرة ، والامر بينهما
ينتظم ، وقال نفع الله به في وصف القوم اخي ان قرات مكنون سعدهم ،
فحبهم محبوبه ، وان نظرت منشور مجدهم ، فرضي الله عنهم ورضوا
عنه ، وان سالت عن مقامهم فعند مليك مقتدر ، وان اردت وصفهم
فاولئك درجة ، وان ما ظهر منهم فما تخفي صدورهم اكبر ، وان علمت

اعظم

٧ وهي

نفس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)